

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/343141440>

نهر النيل ... ما له وما علينا

Book · January 2020

CITATIONS

0

READS

10,025

1 author:



Ahmed K. Abd El-Hameed

Ain Shams University

14 PUBLICATIONS 31 CITATIONS

SEE PROFILE

تعريف بالكتاب:

نهر النيل هو المصدر الأهم للمياه في مصر، وذلك نتيجة طبيعة مصر المناخية والجغرافية والجيولوجية التي جعلت مصادر المياه الأخرى المحدودة في مقارنة غير متكافئة مع مياه النيل. ذلك النهر العظيم الذي قدسه المصري القديم وأسس على مواسم فيضانه حضارة عظيمة في امتدادها الزمني وتأثيرها العالمي. ولكن بالرغم من ذلك، فإن حصة مصر من مياه النيل محدودة إلى جانب كون استقرارها في المستقبل مهدد بفعل عدة عوامل أهمها التغير المناخي. فكان تسليط الضوء على قضايا نهر النيل الداخلية والإقليمية أمرًا واجبًا بهدف نشر الوعي المجتمعي في مصر، حيث سعى الكتاب إلى وضع صورة شاملة لقضايا النيل مستهدفًا المجتمع غير المتخصص قبل المتخصص. وذلك بهدف معرفة الدور المحوري لنهر النيل في مصر وإقليمه ككل، إلى جانب الإلمام بقضايا المياه ذات الصلة تاريخيًا وحاضرًا ومستقبلاً. كما يوجّه الكتاب دعوة إلى الحفاظ على مياه النيل من خلال آليات مختلفة من أهمها الحد من تلوث الموارد وترشيد استهلاكها، وذلك من خلال رفع كفاءة استخدام المياه في قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والعمارة.

نهر النيل ... ما له وما علينا

تعريف بالمؤلف:

د. أحمد خالد عبد الحميد



- مدرس العمارة البيئية بكلية الهندسة - جامعة عين شمس
- متخصص في مجال العمارة المستدامة والعمارة ذو الكفاءة المائية
- ممثل قسم عمارة بمكتب التعاون الدولي لكلية الهندسة - جامعة عين شمس
- حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة من جامعة عين شمس
- حاصل على دورة مهارات البحث العلمي من جامعة نيوكاسل بالمملكة المتحدة
- حاصل على دورة العمارة المستدام من جامعة إيست لندن بالمملكة المتحدة
- مؤسس "مجتمع مبادرة المياه في مصر - WISE" على فيسبوك
- مؤلف لعدة أبحاث منشورة محليا ودوليا، وتشمل اهتماماته البحثية:
 - التصميم والتشييد المستدام للمباني
 - كفاءة إدارة واستخدام المياه للمدن والمباني
 - تقييم دورة الحياة والبصمة المائية للمباني
 - العمارة الخافض لحدة التغير المناخي والمنتكيف معه
 - التطبيقات الذكية للمدن والمباني الخضراء

د. أحمد خالد عبد الحميد

د. أحمد خالد عبد الحميد

نهر النيل

ما له وما علينا



"فالماء هو أصل الحياة على كوكب الأرض، كما يلعب دورًا محوريًا في الدورات المناخية والبيئية المختلفة على الكوكب. وبسبب كون الماء العذب متاحًا بقدر محدود جدًا كما أشار الله تعالى، وكما أثبتت الدراسات العلمية، كان الحفاظ على الموارد المائية ضرورة حتمية لضمان بقاء واستدامة الحياة على الأرض بكل صورها. فإن تلويث المياه واستنزاف مواردها يعتبران من أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات في سعيها للحفاظ على موارد المياه الصالحة للشرب. مما جعل كلا من ترشيد استهلاك المياه وحمايتها من التلوث واجبين لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة وضمان استدامتها للأجيال القادمة."



"ولما كان نهر النيل هو المصدر الأهم للمياه في مصر والواهب لحضارتها الفريدة على مدى تاريخها الطويل، كان تسليط الضوء على قضاياها الداخلية والإقليمية أمرًا واجبًا بهدف نشر الوعي المجتمعي والأكاديمي في مصر. فقد سعى الكتاب إلى وضع صورة شاملة لقضايا نهر النيل مستهدفًا المجتمع غير المتخصص قبل المتخصص. وذلك بهدف معرفة الدور المحوري لنهر النيل في مصر، وإقليمه ككل، إلى جانب الإلمام بقضايا المياه ذات الصلة تاريخيًا وحاضرًا ومستقبلاً. كما يوجّه الكتاب دعوة إلى الحفاظ على مياه النيل من خلال آليات مختلفة، من أهمها الحد من تلوث الموارد وترشيد استهلاكها، وذلك من خلال رفع كفاءة استخدام المياه في مختلف القطاعات، وعلى رأسها الزراعة والصناعة والتجارة والعمارة."



نشأة النيل ودوره الحضاري في مصر:

حيث يتناول الباب الأول عوامل ومراحل نشأة نهر النيل والمجتمعات البشرية الأولى المستقرة على ضفافه.

كما يسلط الباب الضوء على دور نهر النيل في الحضارة المصرية القديمة، كونها الحضارة الأقدم ازدهارًا على ضفافه والأكثر ارتباطًا به دينيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وفنيًا وعمرانيًا.

ويركز الباب على دور فيضان النيل على مدى تاريخ مصر وتأثيره البالغ المتفاوت بين الإيجابي والسلبي على الحضارات والممالك المصرية المتعاقبة.

ويختتم الباب بذكر مدينة القاهرة وتطورها العمراني بامتدادها التاريخي حتى مدينة منف عاصمة مصر القديمة كمثال على تأثر تخطيط المدن بنهر النيل وتغيراته مع الزمن.



المقومات والقضايا المعاصرة لحوض النيل:

ويتناول الباب الثاني الخصائص والمقومات المختلفة لحوض النيل من تنوع بيئي ومناخي وهيدرولوجي وحيوي.

بالإضافة إلى تسليط الضوء على قضايا المياه المعاصرة لدول حوض النيل والعوامل المؤثرة من نمو سكاني وإنتاج للغذاء والطاقة ومدى توافر موارد المياه واستهلاكها بمختلف القطاعات، إلى جانب مفاهيم المياه الافتراضية والبصمة المائية.

كما يركز الباب أيضًا على قضايا التغير المناخي وتأثيرها الكبير على موارد مياه حوض النيل، مع عرض الفرص المقترحة للتكيف.

ويُختتم الباب بتناول سياسات المياه بحوض النيل من معاهدات ونقاط خلافية وعوامل الصراع وسبل التعاون.



مواجهة تحديات المياه في مصر:

حيث يستعرض الباب الثالث والأخير الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية المتاحة في مصر.

كما يتناول العوامل المؤثرة على الموارد المائية من نمو سكاني وثلوث مائي وتغير مناخي وغيرها من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويسلط الباب الضوء على حاضر ومستقبل الطلب على المياه في مصر لمختلف القطاعات.

وذلك إلى جانب عرض آليات مقترحة لتنمية وإدارة موارد المياه في مصر مستقبلاً من خلال التوعية والرقابة والمشاركة المجتمعية ومشروعات تنمية الموارد داخلياً وخارجياً بحوض النيل.

كما يُختتم الباب بتوصيات لترشيد استخدام المياه في قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة العمران.

